

فتح القدير

20 - { إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى } قرأ الجمهور { إلا ابتغاء } بالنصب ويجوز أن يكون منصوبا على أنه مفعول له على المعنى : أي لا يؤتي إلا لابتغاء وجه ربه الأعلى ويجوز أن يكون منصوبا على أنه مفعول على التأويل : أي ما أعطيتك ابتغاء جزائك بل ابتغاء وجه الله قرأ يحيى بن وثاب بالرفع على البدل من محل نعمة لأن محلها الرفع إما على الفاعلية وإما على الابتداء ومن مزيدة والرفع لغة تميم لأنهم يجوزون البدل في المنقطع ويجرونه مجرى المتصل قال مكى : وأجاز الفراء الرفع في ابتغاء على البدل من موضع نعمة وهو بعيد قال شهاب الدين : كأنه لم يطلع عليها قراءة واستبعاده هو البعيد فإنها لغة فاشية وقرأ الجمهور أيضا ابتغاء بمالد وقرأ ابن أبي عبله بالقصر والأعلى نعت للرب